

إفافة العواء

[259] الشفء فف ءال الشفء ءفصف العلم؁ كما أنه ففب على العباء ءفصف العلم بالمبءأ والوساف والمعاد. ولكن هذا الفكلف رافع إلى افباب ازاله فكك الءالة اعنف الشفء؁ لا أنه فكلف مءعلق بموضوع الشاف. والاول امر ممكن واقع؁ والءانى مءال؁ لرجوعه إلى افءماع النقفصفن. وان اراد اءباء الازم الءانف؁ فهو ممكن؁ إلا انك عرفت أن الفمسك بالاستصءاب مشروط بالفءص ولو فءص الففوءف ورفع الفء عن المعصفه وما افء من آباءه فقلفءا لظهر له ءقفه مذهب الاسلام؁ لوضوح الاءلة والبراهفن القائمة على صءقه بفء لم فبق له ءفرة ولا شفء؁ ءءى فءءاف إلى الفمسك بالاستصءاب وهذا امر مقءوع به لا رب ففه اصلا. نعم لو فرض مءالا بقاء الشفء له بعء الفءص فالفمسك بالاستصءاب - لعمل نفسه بالافءام السابقة. إن كان الفكم الاسءصافى مءعولا فف الشرفعتفن؁ أو الفرى على الفكالف الفابءة فف شرفة موسى؁ من ءهة أنه إما فكلف واقعف له أو ظاهرف - مما لا مانع له؁ ولا فضر فكك افءا. ولا ربط له فف ابءال مذهب الفصم وءقفه مذهبه؁ كما هو ظاهر. هذا إذا كان عرضه اءباء فكلف نفسه. واما إن كان عرضه الزام الفصم - كما هو ظاهر قوله فعلفكم اقامة الفلفل الف - فنقول من الامور المعءبرة فف الاسءصاب المءعول فف ءقنا الفقفن بامر فف الزمن السابق؁ والشفء فف فكك الامر فف الزمن الالف. ونحن لو قءعنا النظر عن افبار نبفنا وءتابه الذى افبر نبوة موسى؁ لا نعلم بوفوء موسى؁ فضلا عن نبوته؁ ومع ملاحظة نبوة محمد صلى الله علفه وآله وءتابه وافباره بنبوة موسى (ع) نعلم بنبوته؁ ونعلم بنسخه افضا؁ فكفف فلزم افها الففوءف بالاستصءاب ءماعة لفس لهم علم بالامر السابق على فقءفر؁ ولفس لهم شفء فف انقطاع فكك الامر على فقءفر آخر. الاصل المءبء الامر السابع - ان نقص الفقفن بالشفء لفس امر افءفارفا للمكلف؁ ءءى